

أحوال الناس على الصراط | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبد الله الغنيمان

يقول الصراط ايضا منصوب على متن جهنم. الصراط اسم للجسر الذي يعبر عليه بين او من فوق نهر او ما اشبه ذلك وجهنم في الموقف يؤتى بها فتحيط الناس من خلفهم - 00:00:01

ما في مهرب ولا في مخرج الا من فوقها اه لهذا ينصب الصراط من فوقها والحقيقة ان العبور بالعمل وليس في القدم لانه يقول انه مذلة مرح مذلة المذحة - 00:00:28

يا المحل محل الطين اذا اصيب بالماء ما تثبت القدم عليه يتزحلق يسمى مذلة مثل هذا ومذلة وايضا جاء انه مضطرب ما هو ثابت يتحرك بل يظطرد وجاء انه حد من السيف - 00:00:53

دقيق ايضا هذا فلا يمكن العبور عليه بالقدم لو نصب مثل بين مرتفعين خشب ولا شيء يمكن يسعى للمشي ما كل يستطيع يمشي مو ثابت ويرى تحته هو لو ما يستطيع - 00:01:20

اه المقصود يعني ان العبور بالعمل العبور على الصراط بالاعمال ولهذا يقول انهم منهم من يعبر عليه لمح البصر ومنهم من يعبر عليه من هو اقل من هذا كالبرق كخطف البرق - 00:01:46

منهم من يقول يمر الريح سرعة الفرس الجواد او الراكب او الراجل وهكذا يعني حسب اعمالهم العبور عليه بحسب العمل الله المستعين هذا امر هائل امر مخوف جدا جدا تصور الانسان كيف يبي يعمر فوق النار - 00:02:07

كيف تثبت اقدامه ولهذا قال انس رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وسلم انس هو خادم الرسول صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنوات قال يا رسول الله اشفع لي - 00:02:45

ولنا فاعل ان شاء الله قال اين اجدك قال اما عند الحوض واما عند الميزان واما عند الصراط لا اعدها الثالثة المواقف هذا وعد وعد منه صلى الله عليه وسلم لانس - 00:03:04

ولكن المقصود قوله تكون في هذه الاماكن الثلاثة عند الحوضة وعند الميزان وعند انه صلوات الله وسلامه عليه قد اعطاه الله الدرجة الرفيعة العالية عند هذه الميزان يقول العبور على الصراط ما احد يتكلم - 00:03:25

يتكلمون والنار تحتهم ولا يتكلم الا الرسل وكلامهم اللهم سلم الله المستعين ويقول ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا لانه عند الطاعة ثقيل - 00:03:54

هكذا هو حسب اه اعمالهم في الدنيا الذي يزحف الى الطاعة يزحف هناك والذي يكون يمر كالبرق او كخطف البصر هذا اعلى المؤمنين الذين يسارعون الى الخيرات يتقربون الى الله جل وعلا - 00:04:25

بالنواقل بعد اداء الفرائض مع توفيق الله جل وعلا وان كم انسان يكون عنده اعمال ولكنها لا تجدي الله المستعين ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشيا منهم من يزحف زحفا - 00:04:52

ومنهم من يخطف يقول صلى الله عليه وسلم عليه كاللبيب وحسك مثل الشوكة السعدان ثم يقول لاصحابي هل رأيتم السعدان شوكة الا انه لا يعلم عظمها الى الله لها شوك - 00:05:15

شوكة عقيدة مدورة يعني تمسك الثوب وتمسك لماذا يقول لهم هل رأيتم السعدان لان السعدان لا ينبع في الحجاز ليس من نبت هذه البلاد ينبع في نجد وهو من افضل - 00:05:38

مراعي الاابل لهذا في المثل نرعن ولا كالسعدان نزل العرب المقصود انه تصور الاشياء مثل ما نشاهده لنا صلوات الله وسلامه عليه

عليه خطاطيف تخطف الناس تمسكه وترميه في النار - 00:06:02

والله العظيم والانسان احيانا يتعلق بيده واحيانا يكتب احيانا حسب اعمالهم وقد تعجز اعمالهم عن حملهم ولكن من مر على الصراط نجا دخل الجنة فعلى هذا ما يعبر على الصراط - 00:06:31

الا المسلمين الكافرون ما لهم دخل في هذا. الكافرون ذهب بهم قبل هذا بالعبور الذي يكون على الصراط ونصب الصراط لاهل الاسلام فقط من هذه الامة ومن غيرها من الامة السابقة - 00:07:01

الذين اتبعوا الرسل اه من عبر عليه دخل الجنة فاذا عبروا على قنطرة بين الجنة والنار. القنطرة يقولون هي منتهى الصراط يوقفون هناك وآآينقون ويهذبون فلا يدخلون الجنة الا وقد طهروا ما عند - 00:07:18

عندهم لاحذ شيء وكذلك اهل النار ما يدخلون النار الا وقد اعطوا حقوقهم واخذت الحقوق منهم لكن اهل الجنة اذا نجوا من النار الجنة طيبة لا يدخلها الا طيب طاهر - 00:07:48

يعني ليس عليهم اي درن من دران المعاشي والذنوب انتهت الله وطهرهم لبعضهم من بعض وهذه مظالم يعلم الله جل وعلا يعلم الله جل وعلا انها لا تؤثر على دخولهم الجنة - 00:08:13 - 00:08:40